تنظيم برامج المستوى التعليمي، التي تؤهل العامل للانتساب الى دورات مهنية أعلى.
□ أسلوب للتدريب قبل الخدمة، وبالتحديد للأجيال الصاعدة، وذلك لاعداد العمال نصف المهرة أو المهرة، ويكون هذا التدريب متوسط الامد وطويل الأمد.

ولقد تأكدت، عموماً، ضرورة تحديد أهداف واضحة لدورات التدريب المهني، واعداد برامج ومناهج مدروسة تترجم فعلياً الأهداف المرسومة. ولقد أخذت الاحتياجات الفعلية والنشاطات المختلفة، وكذلك أخذت تطلعات المتدربين لتأمين عمل ولضمان الترقي الوظيفي، تضغط جميعها بهذا الاتجاه. واجتاحت موجة المطالبات والتطلعات هذه برامج تأهيل المرأة، والدعوة الى تطوير البرامج التقليدية، وادخال برامج جديدة، وفتح باب الانتساب أمامها لعديد من الدورات والمهن الخاصة بالرجل. ولذا شهدت الفترة الأخيرة نقاشاً واسعاً حول الخطوات المطلوبة بهذا الخصوص. وجاءت الحرب الأخيرة ونتائجها لتؤكد ضرورة التوجه الكثيف نحو تأهيل المرأة للعمل.

٥ ــ **التعليم العالي**: بعد تعيين الدكتور ابراهيم أبو لغد عميداً للجامعة الفلسطينية المفتوحة، أخذ الاعداد لهذه الجامعة منحى جديداً، حيث بدأ العمل لتعيين كادر الجامعة وللترخيص لها من أحد الأقطار العربية، وفتح فروع في مناطق الشتات الفلسطيني. وكان من المحتمل أن يتلمس التجمع الفلسطيني في لبنان باكراً أثر هذه الجامعة. ومن المعروف أن أحد الاهداف الأساسية للجامعة هو تطوير كفاءة العاملين في المجالات المختلفة داخل القطاع العام الفلسطيني. وذلك بهدف بلورة رؤية واحدة وزيادة الفعالية والانتاجية.

٦ ــ **نشاطات تربوية أخرى**: قد تدخل التنمية الإدارية في نطاق التدريب المهني، ولكن حُرص على فصلهما من أجل ابراز الاهتمام الخاص بتنمية الكوادر في القطاعات المختلفة. وقد تولى المعهد الفلسطيني للتنمية الإدارية تنظيم دورات ادارية عامة ومتخصصة تصل الى الكوادر في القطاعات المختلفة. فالى جانب الأثر المباشر المرتقب في رفع الكفاءة الإدارية الفردية والجماعية، ساهم المعهد، أيضاً، في تنمية الوعي للتطوير الذاتي والتخصص العلمي والمهني. ولا ننسى، أخيراً، النشاطات الشبيبية المختلفة، والتي أن شهدت تعثرات مختلفة، إذا كانت تسعى جاهدة لايجاد الصيغة التربوية الملائمة؛ واستطاع بعض المنظمات الشبيبية تحديد المسار التربوي السليم، وبدأ يبني على أساسه الكادر الشبيبي.

## ثانياً: المفاهيم المتبلورة من النشاطات التربوية المختلفة

تميز النشاط التربوي في الحقبة الأخيرة، بارتكازه على حلقات فكرية مزدوجة التمثيل، تخصصية وشعبية، وذلك لتحديد الأسس والمهمات التربوية المطلوبة. فالى جانب الوضوح التربوي المحقق عبر هذه الحلقات، فانها أيضاً ساهمت في توضيح المعطيات والأسس الاجتماعية. وسنعرض في مايلي المفاهيم التربوية والاجتماعية المختلفة الصادرة عن عدد من هذه الحلقات، وتحليل العلاقة فيما بينها، لاستشفاف مستوى الترابط والتكامل بين مجموع المفاهيم المعروضة:

□ خلال الندوة الأولى حول رياض الأطفال (بيروت: نيسان (أبريل) ١٩٨٢)[٣]، اتفق